

Textual Cohesion in the *Reality Play is a Mirror Image*

Hind Hassan Ali Binhanifa

Postgraduate student at the University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences

hanood2000@windowslive.com

Prof. Khalid ELyaboudi

Professor at the University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of Arabic Language and Literature

kelyaboudi@sharjah.ac.ae

Prof. Salah Jarrar

Professor at the University of Jordan, Faculty of Arts, Department of Arabic Language and Literature

salahjarrar@hotmail.com

Mariam Balajeed

Professor at the University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of Arabic Language and Literature

mariam1@sharjah.ac.ae

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v2i147.4140>

Abstract:

This topic is in line with parts of reality, is a ready-made version, the original is by the writer His Highness the Sheikh, and it delves into large parts of the stages of coherence in a play, as it directly carries events in the play *Really Arable*, as it was talking about The people are trying to find a goal: Peter is looking for Jerusalem but holds a beautiful figure, but it looks like he is trying to turn it down.

The problem of the study lies in reaching statistical analyzes of the tools of textual coherence in the *reality play Mirror Image*, and the research was divided into two chapters, the first is textual coherence at the formal level of the *Reality play Mirror Image*, and the second is textual coherence at the semantic level of the *Reality Play Mirror Image*.

The first contains referral, linking, deletion, and repetition, where I list and describe the sentences that contain these tools; Therefore, the method used in this research is the descriptive statistical method.

As for the second, it includes the mechanism of harmony and the relationships included in it, such as semantic relations and others.

The reason for choosing this topic is to delve deeper into the linguistics of the text and to research Al-Qasimi's play *Reality as a Mirror Image* to reveal the relationships that govern it.

keywords: Textual coherence-consistency-harmony-Sultan Al-Qasimi-reality play A mirror image.

التماسك النصي في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل

<p>الدكتور خالد اليعبودي (مشرف رئيس داخلي) أستاذ دكتور في جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها</p> <p>الدكتورة: مريم بالعجيد (مشرف مشارك داخلي) أستاذة دكتورة في جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها</p>	<p>الباحثة هند حسن علي بن حنيفة طالبة دراسات عليا في جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية</p> <p>الأستاذ الدكتور: صلاح جرار (مشرف مشارك خارجي) أستاذ دكتور في الجامعة الأردنية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها</p>
---	---

(مُلَخَّصُ البَحْثِ)

يتناول هذا البحث والذي يحمل عنوان التماسك النصي في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل وهي للكاتب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - حفظه الله - وتعمق الدراسة في أدوات التماسك النصي في هذه المسرحية التي تحمل حكاية الأحداث التي جرت على أرض الواقع، إذ لامست أحداث المسرحية الواقع العربي الإسلامي بشكل مباشر، فقد كانت تتحدث عن محاولة الناسك بطرس إنقاذ أهالي القدس لكنه يحمل في طياته الحقد والكراهية لسكانها، فهو أراد بذلك هدم سكان المنطقة وتدميرهم بذريعة نجدتهم واغاثتهم وهذا يدل على الحقد الدفين على المسلمين. تكمن مشكلة الدراسة في الوصول إلى تحليلات إحصائية لأدوات التماسك النصي في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، وقد قسمت البحث على فصلين، الأول التماسك النصي على المستوى الشكلي لمسرحية الواقع صورة طبق الأصل، والثاني التماسك النصي على المستوى الدلالي لمسرحية الواقع صورة طبق الأصل. يحتوي الأول على الإحالة، والوصل، والحذف، والتكرار، إذ قمت بحصر الجمل التي تحتوي على هذه الأدوات ووصفها؛ لذا يعد المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الإحصائي. أما الثاني فيتضمن آلية الانسجام والعلاقات المتضمنة فيه كالعلاقات الدلالية وغيرها. إن سبب اختياري للموضوع هو التعمق في لسانيات النص والبحث في مسرحية القاسمي الواقع صورة طبق الأصل للكشف عن العلاقات التي تحكمها. سنصل في نهاية البحث إلى نتائج مهمة ومنها: مدى تماسك أجزاء نص المسرحية، وكيف وظف الكاتب الأدوات فيها.

الكلمات المفتاحية: التماسك النصي-الاتساق-الانسجام-سلطان القاسمي-مسرحية الواقع صورة طبق الأصل.

مقدمة

حظي التماسك النصي بمكانة مهمة وموقع محوري في دراسات اللسانية النصية التي تفرق بين نص وآخر عبر تناسقه وتماسكه وانسجامه، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن التماسك النصي عن طريق الاتساق والانسجام والإحالة وغيرها، وانطلاقاً من ذلك ارتأينا أن تكون هذه الدراسة بعنوان: "التماسك النصي في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل"، يحتوي هذا البحث على دراسة المستوى الشكلي والمستوى الدلالي لمسرحية الواقع صورة طبق الأصل وتشمل هذه الدراسة عينة المجتمع المهتم بالجانب التاريخي والجانب التحليلي والاحصائي للنصوص.

أسباب اختيار هذه الدراسة هو الكشف عن أدوات التماسك النصي في نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل ومدى الاتساق والانسجام بين أجزائها ومدى تأثير ذلك على المتلقي، وقد تم رصد أعداد التكرارات للأدوات المستعملة في النص عن طريق جداول إحصائية مفصلة. إن هذه الدراسة تجيب عن سؤال جوهري وهو: كيف تجلت أدوات التماسك النصي؟ وما آلياته في نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل؟ يندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية عدة وهي:

- ما آليات التماسك النصي في نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل؟
 - هل هناك علاقة تماسك نصي بين أجزاء مسرحية الواقع صورة طبق الأصل؟
- تهدف هذه الدراسة إلى عرض آليات التماسك النصي في نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل وإظهار مدى ربط هذه الآليات بمسرحية الواقع صورة طبق الأصل. تكمن أهمية الدراسة في تطبيق أدوات التماسك النصي على نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل للقاسمي، واكتشاف اقتدار المؤلف في توظيف الآليات والأدوات التي تعبر عما مر به واقع الأمة العربية من أزمات عبر سياقات هذا النص.

من الدراسات السابقة في مثل هذا الموضوع

- ١- أنجزت الباحثة مزياني زهية دراسة بعنوان "أدوات التماسك النصي -دراسة تطبيقية في نص عربي نموذجاً"، وهدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقات الاتساقية في نص عربي يمثل نموذجاً من الكلام العربي ألا وهو نص يمثل وحدة دلالية مرتبطة اختير من كتاب " أخبار أبي القاسم الزجاجي" كما هدفت إلى إظهار وسائل الاتساق وبيان عملها في ربط أجزاء النص، ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

إن التماسك النصي يعني التلاحم والتعالق الذي يشد من أواصر النص ويربط بين أجزائه ووحداته، إذ يكون النص عبارة عن قطعة واحدة محكمة الصنعة متلاحمة العناصر ولا يتحقق ذلك إلا عبر مجموعة من الأدوات والآليات التي تحقق للنص انسجامه واتساقه.

٢- قدم الباحث عثمان حسين مسلم أبو زنيد دراسة بعنوان "نحو النص دراسة تطبيقية على خطب عمر بن الخطاب ووصاياه ورسائله للولادة"، وهدفت الدراسة إلى بيان القواعد والعلاقات المنتظمة في النص، وتوظيف تقنيات نحو النص ووسائله وتطبيقه على خطب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ووصاياه ورسائله للولادة، ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- ارتكزت البنية النصية في نصوص عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على توازيات تركيبية وتشكيلات دلالية زاخرة بالعلاقات التأسيسية للدلالات الجزئية، فكل بنية نصية صغرى تعلق على سابقتها، وكل جزء في داخل البنية الصغرى يحيل على سابقه.

- يقوم الاتساق النصي في النص العمري على وسائل ومظاهر لغوية عدة تنسج العلاقات بين البنى الداخلية، إذ تساهم بشكل أساس في تشكيل وحدة النص وانتظام العناصر المكونة له ومن أهم هذه الوسائل: الإحالة، والاستبدال، والحذف، والعطف، وعلاقات الاتساق المعجمي من تكرار ومصاحبة معجمية بأشكالها المختلفة.

من المناهج التي اعتمدها في دراستي المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي الذي يهتم بوصف النصوص وتحليل مظاهر التماسك واستخراجها من نص مسرحية القاسمي وقمت باختيار مسرحية الواقع صورة طبق الأصل وهي إحدى مسرحيات القاسمي التي تعد من المسرحيات المشهورة، إذ تم اختيارها لجوائز عدة، كما تم أدائها وتمثيلها على مسارح كبيرة وعالمية، إذ تم أدائها للمرة الأولى على خشبة مسرح (الفرير) في القاهرة. والمسرحية عبارة عن استلهام المؤلف لتاريخ الأمة العربية الإسلامية في عمل تاريخي بإسقاط قوي على الحاضر الذي تعيشه الأمة، مما يسبغ على المسرحية بعداً سياسياً حضارياً.

المبحث الأول: التماسك النصي على المستوى الشكلي في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل"

"يعد مصطلح التماسك النصي من النتاجات التي أفرزها الفكر الغربي، وقد شكل مفصلاً رئيسياً من مفاصل الدراسات النصية التي اعتمدها لسانيات النص لاسيما نحو النص في دراسة النصوص اللغوية؛ إذ يعني في البحث عن الروابط اللغوية وغير اللغوية التي ينهض عليها النص. وقد تجاوزت لسانيات النص حدود الجملة؛ أي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر إلى النظرة

الكلية إلى النص؛ في أبسط تعريفاته على أنه تتابع مترابط من الجمل، تجاوز حدود الجملة إلى النظرة الكلية، الذي يشكل بنية لغوية كلية" (البحراني و الموصلي، ٢٠١٥)

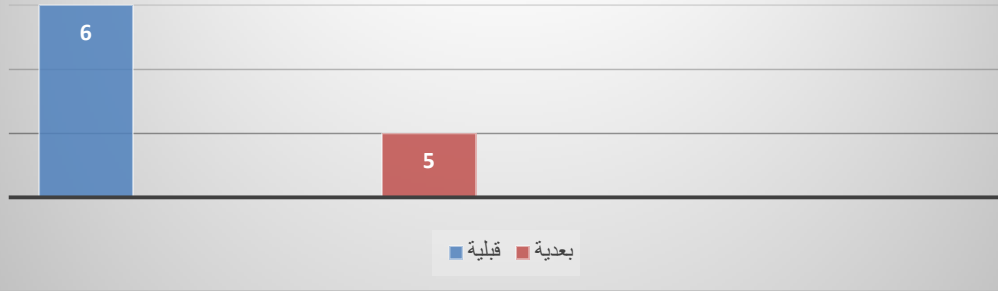
• وسائل التماسك النحوي في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل":

١ - الإحالة

تعد الإحالة من الوسائل التي لها دور فاعل في ربط أجزاء النص بعضها ببعض و اتساق النص وانتظام العناصر المكونة له، وهي نوعان كما ذكرنا في الفصل السابق: إحالة سابقة (قبلية)، وإحالة لاحقة (بعديّة)، ويختص هذا المحور بدراسة أنواع الإحالة في مسرحية القاسمي "الواقع صورة طبق الأصل" وهي على النحو الآتي:

م	الإحالة	وسيلة الإحالة	العنصر المحال إليه	نوع الإحالة	النص	ص
1	عليها	ضمير متصل	لوحة	قبلية	إلى يمين المسرح علقت لوحة كتب عليها "حارة المغاربة"	3
2	أحدهما	ضمير متصل	رجلان	قبلية	يدخل إلى المسرح رجلان، أحدهما بطرس الناسك، مسيحي، رجل ضئيل.... والآخر المضيف بطرس	3
3	وهو	ضمير منفصل	المضيف لبطرس	قبلية	المضيف: أنا يهودي لكن في قرارة نفسي اعترف بالمسيح. بطرس: أنا أتبع البابا "أوربان الثاني" فهو أصله يهودي اعتنق المسيحية، وهو مضاد للبابا "كليمنت الثالث" في روما.	4
4	أتعبتك	ضمير متصل	المضيف	قبلية	يجلس الاثنان بالقرب من الباب بطرس: أتعبتك معي.	4
5	معي	ضمير متصل	بطرس	قبلية	يجلس الاثنان بالقرب من الباب بطرس: أتعبتك معي.	4
6	استضفتك - أسكنتك	ضمير متصل	بطرس	قبلية	يا بطرس، لقد استضفتك في بيتي وأسكنتك معي	4
7	هذا	اسم إشارة	رفيق سفري	بعديّة	أحمد: أنا أحمد من المغرب، وهذا رفيق سفري من تونس.	5
8	هذه	اسم إشارة	الضجة	بعديّة	مساعد البطيريك: وهو يتساءل: ما هذه الضجة؟	7
9	هو القاضي	ضمير منفصل	القاضي ابن الخشاب	بعديّة	الحلبي: من؟ القاضي ابن الخشاب؟	33
10	هذه	اسم إشارة	هي السيدة خاتون	بعديّة	المصلي الآخر: هذه هي السيدة خاتون، أخت السلطان، وزوجة الخليفة، وصلت من أصفهان	30

الإحالة في نص مسرحية الواقع صورة طبق الأصل



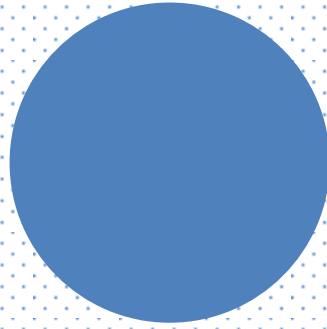
من الجدول أعلاه نجد بأن الإحالة تراوحت بين القبيلية أو البعدية، وقد جاءت وسائل الإحالة من (ضمائر منفصلة وملتصقة، وأسماء الإشارة) في دور مهم حتى تبرز معنى النص 'إذ يفهم القارئ مقاصد المتكلم، وقد غلبت على مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" الإحالة الضميرية (استعمال الضمائر) والسبب في ذلك يعود إلى أن هذا النوع من الإحالة ملائم لطبيعة النص الذي يروي أحداث التاريخ العربي الإسلامي معبراً عن الواقع والحالة الراهنة التي تعيشها الأمة الإسلامية اليوم، وفي حقل أسماء الإشارة نجد بأنها لم تكن حاضرة بقوة في النص كحضور الضمائر لكنها وظفت على وفق ماتقتضيه المسرحية بما يسهم في ترابط النص واتساقه.

٢- الاستبدال

يُعد الاستبدال من أهم عناصر التماسك النصي، عبر إسهامه في ربط النص واتساق أجزائه، وهو ثلاثة أنواع كما ذكرنا سابقاً: استبدال اسمي، استبدال فعلي واستبدال قولي، وإذا ما حاولنا تتبع ورود هذه الظاهرة في نصوص مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" نجد بأنه اقتصر على الاستبدال الإسمي وهو على النحو الآتي:

م	العنصر الأصلي	العنصر المستبدل	نوع الاستبدال	النص	ص
1	لا يوجد بابا غيري	آخر	اسمي	أنا البابا.. ولا يوجد بابا آخر	12
2	مجموعة ثانية	أخرى	اسمي	المجموعة الثانية: الفرسان الداوية نحن نحتج لبقاء المعبد في أيدي المسلمين.	51
3	الجندي الثاني	آخر	اسمي	جندي آخر: انتظروا انتظروا...	19
4	المصلي الثاني	الأخر	اسمي	المصلي الآخر: هذه هي السيدة	30
5	يشاركه الجندي الثاني	الأخر	اسمي	تتحرك جثة كانت ملقاة من طرف المسرح. فيقوم أحد الجنود ويدحرجها بقدمه، ويشاركه الآخر.	20
6	شمال الشام	هناك	اسمي	يوسف إلى شمال الشام للتفاوض مع الإمبراطور الذي وصل إلى هناك	47

الاستبدال في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل



إسمي ■

من الجدول السابق نلاحظ هيمنة الاستبدال الاسمي بعدد ٦ في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" فقد وظف الدكتور القاسمي الاستبدال؛ لتخدم مضمون نصوص المسرحية، وبذلك تقادى التكرار الممل عن طريق استعمال بدائل للكلمة وحقق الترابط والاتساق بين وحدات النص.

٣- الحذف

يرتبط الحذف عادة بالعناصر اللغوية التي تسبقه، وهو لا يختلف عن الاستبدال كثيراً فقط إن علاقة الاستبدال تترك أثراً، أي أن أثرها هو وجود أحد عناصر الاستبدال؛ بينما علاقة الحذف لا تخلف أثراً. (البحرات و الموسى، ٢٠١٥) في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" استطعنا من خلال أنواع الحذف تقدير المحذوف كما يأتي:

ص	نوع الحذف	المحذوف	الكلام الذي ورد فيه الحذف
43	حذف جملة (أيها.. انتظمو)	أيها الجنود.. انتظمو	جنود انتظام
43	حذف جملة (من فلسطين)	واخرج من فلسطين	خذ جماعتك واخرج
46	حذف جملة (ذاهبة الآن)	ذاهبة الآن إلى بلادي	إلى بلادي
41	حذف جملة: (جمعنا من المسلمين)	المحذوف: جمعنا من المسلمين	باليا: (ثم مستفسرا): كم جمعتم من المسلمين؟ أحد الجنود: خمسة آلاف

من الجدول في أعلاه نلاحظ أن الاهتمام الأكبر جاء منصّباً على العلاقات بين الجمل، فقد جاء الحذف في جمل عدة في نص المسرحية، وقد ابتعد القاسمي عن الإطالة، إذ نلاحظ أنه يميل إلى السهولة في التعبير والوصف حتى لا تكون الجمل مثقلة وهو ما لاحظناه عند تقدير المحذوف.

إذ يساعد الحذف في تحقيق الانسجام والترابط بين أجزاء النص، فهو يتجه نحو توليد الإيحاء وتوسيع دائرة الدلالة، ويخلق الكثير من الإمكانات التي تفجر العطاء مما يؤدي إلى تعدد زوايا الاختلاف بين آراء المتلقين وما يملكونه من تجارب تختلف من قارئ إلى آخر،

فتتصافر فاعلية الإيحاء الذي ينبع من الحذف مع فعاليات العناصر الأخرى في النص لتصنع وحدة متماسكة الأطراف. (قاسم، ٢٠٠١) نستخلص مما سبق أن الحذف جاء في نوع واحد وهو حذف الجملة، وقد ساهم الحذف في الربط بين الجمل وذلك بحذف الجمل والعبارات التي استغنى عنها القاسمي ورأى أن حذفها أبلغ من ذكرها، إذ جعل الحذف النصّ مترابطاً ومتناسقاً عبر تلاحم الجمل المُشكّلة له.

٤ - الوصل

هو "تحديد الطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم". أي أن الوصل هو الربط بين عنصرين أحدهما متأخر والآخر متقدم.

صنف الوصل إلى أنواع عدة وهي:

▪ الوصل الإضافي Additive يتم الربط بين الجمل في النص باستعمال الأدوات: أو، والواو.

▪ الوصل العكسي Adversative ويتم الربط بين جملتين يقع بينهما تعارض ويستعمل في هذا النوع الأدوات: لكن، بل، مع ذلك.

▪ الوصل السببي Causal هو فهم العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، إذ يستعمل الأدوات: إذا، بناء على ذلك، وعليه.

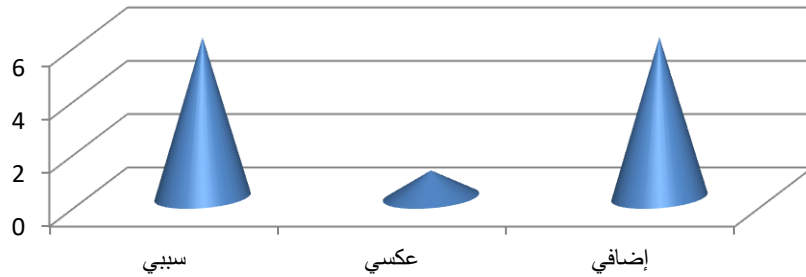
▪ الوصل الزمني Temporal العلاقة بين أطروحتي جملتين متتابعين زمنياً وذلك باستعمال الأدوات: ثم، أخيراً، بعد ذلك. (خطابي، ١٩٩١)

وتُعد حروف الوصل من وسائل تحقيق الاتساق الأساسية في كل نص، إذ تقوم بربط الجمل بعضها ببعض، وتجعل الكلام متماسكاً متألّفاً عبر مجموعة من الأدوات المتنوعة التي تعمل على اتصال أجزاء النص، وقد كان لأدوات أو حروف الوصل حضوراً في نص مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل"، وساهمت إلى حد ما في تحقيق الترابط داخل النص، وقد استعملها القاسمي بكثرة في نصوص المسرحية وهي على النحو الآتي:

م	أداة الوصل	نوع الوصل	النص	ص
1	الواو	إضافي	نعيش في حالة من الفوضى السياسية والاقتصادية والعقائدية	5
2	بسبب	وصل سببي	إن الرب الرؤوف الرحيم لن يرحمنا بسبب الأثام التي تكبلنا	8
3	لذلك	وصل سببي	لذلك اكتب أنت إلى البابا العظيم وإلى الكنيسة في روما	9
4	الواو	وصل إضافي	البكاء والوعويل والصراخ	50

5	سببها	وصل سببي	إن ثورة الغضب هذه سببها ما كنت أسمعه في بلادي عن ظلم المسلمين.	45
6	لكن	وصل عكسي	لكن الفرج قريب	40
7	ثم	وصل زمني	بعد أن فرغ من فلسطين اتجه إلى صيدا وصور، ثم رجع إلى عسقلان.	40
8	أو	وصل إضافي	فأية قوة بعد تمنعهم من أن يكونوا قريباً في دمشق أو القاهرة.. أو	31- 32
9	ثم	وصل إضافي	قيدهم ثم خذوهم إلى السجن	31
10	لسبب	وصل سببي	لكنني غاضب لسبب الشاعر الذي يتعالى في شوارع بغداد	31
11	الواو	وصل إضافي	احتلوا وخرّبوا	31
12	الواو	وصل إضافي	طرابلس وبيروت وصيدا	31
13	اللام	وصل سببي	وقد اصطحبتهم لينقلوا بأنفسهم وقائع المأساة التي عاشوا فصولها قبل شهر	19
14	لذلك	وصل سببي	إنني حزين لما جرى في القدس، وأتعاطف معكم، لذلك قررت تكوين لجنة من ستة من أصحاب المناصب الرفيعة في البلاط	22

أنواع الوصل في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل



وظف الدكتور القاسمي أدوات الوصل في مختلف فصول مسرحيته "الواقع صورة طبق الأصل"، ومن الجدول في أعلاه نستنتج أن القاسمي استعمل أدوات الوصل بنسب متفاوتة، فقد احتل حرف الواو المرتبة الأولى، وكان الوصل الإضافي والسببي هما المهيمنان في المسرحية، فقد ساهم مثلاً حرف الواو في ربط الأحداث وجعلها متتالية ومتراصة مع الفقرات التي تليها. فالوصل من وسائل تحقيق الاتساق الأساسية في النص فهو يقوي الروابط بين الجمل. هذا التعدد في أنواع الوصل في فصول المسرحية جاء يحمل معان مختلفة داخل النص.

فالوصل بأنواعه كافة ساهم في تناسق نصوص المسرحية؛ فالوصل الإضافي جعل الجمل متتالية متماسكة مما أدى إلى تماسك النص بأكمله، كما أسهم الوصل السببي في تعالق الجمل وتماسكها عبر تعلق النتيجة بالسبب، وقد أضاف الوصل الزمني في تماسك نصوص المسرحية عن طريق تتابع الجمل وارتباطها زمنياً.

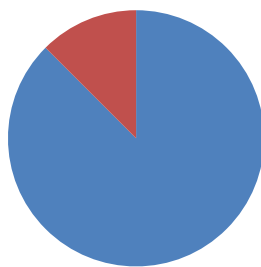
٥- التكرار

أنواع التكرار في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل"

جاء التكرار في نصوص المسرحية في نوعين: تام أو جزئي وعلى النحو الآتي:

رقم الصفحة	نوع التكرار	عدد مرات التكرار	الجملة التي ورد فيها التكرار
22	تام	مرتان	يا للمهزلة
20	تام	٣ مرات	أنا أقتله
20	تام	٣ مرات	استغفر الله
21	تام	مرتان	أنا الذي سأقتله بنفسه
23	تام	٣ مرات	وإسلاماه
23	تام	مرتان	لا حول ولا قوة إلا بالله
26	تام	مرتان	أفضل الجمالي
27-28	تام	٦ مرات	هزمننا يا جمالي
35	تام	٣ مرات	يا أهل حلب.. الثورة.. الثورة
40	جزئي	مرتان	قدوم صلاح الدين.. صلاح الدين قادم
40	جزئي	٤ مرات	اللهم ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين
32	تام	مرتان	بارك الله فيك
32	تام	٣ مرات	بشراك
32	تام	مرتان	جاء النصر
19	تام	مرتان	انتظروا
6	تام	مرتان	أنه في حمايتي

التكرار في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل



■ تام
■ جزئي

من الجدول السابق نجد بأن التكرار من الوسائل التي ساهمت في اتساق نصوص المسرحية؛ لأنه يحمل في مضمونه معاني التماسك والبعث والتجديد وضم الشئيين المتباعدين ليطماسكا، وبعد مدة من الحديث بعد أن يكاد فيها المتلقي ينسى ما قيل في بداية الكلام، يعود المرسل أو المتكلم لتكرار بعض الكلام لتذكير المتلقي وتجديد أفكاره بعد أن كادت تنسى. (الفقي، ٢٠٠٠) وقد جاء التكرار التام في معظم نصوص المسرحية، أما التكرار الجزئي فجاء في موضعين فقط وهما:

قدوم صلاح الدين.. صلاح الدين قادم، فقد تكرر الجذر اللغوي للفعل (قدم) وهما اسم الفاعل (قادم)، والمصدر (قدوم). فقد أكد التكرار الجزئي على الصورة البطولية للقائد المسلم صلاح الدين الأيوبي الذي كان صاحب عزيمة وإصرار فحرر القدس، لذلك جاء هذا التكرار دافعاً لعدم اليأس، وحافزاً للإعداد للجهاد، والعمل على توحيد الأمة الإسلامية.

٦- الاتساق المعجمي

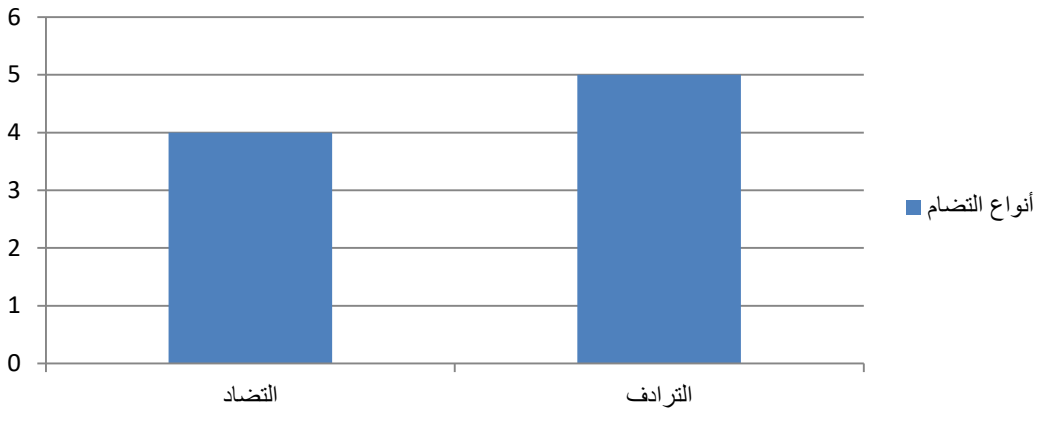
١ - التضام

التضام وقد قمنا بتعريفه في الفصل السابق، كما أنه "توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً، لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك" (خطابي، ١٩٩١) كما يعرفه بعض الدارسين بالمصاحبة المعجمية أي العلاقة القائمة بين الألفاظ في اللغة مثل: علاقة التضاد، وعلاقة التقابل، وعلاقة الجزء بالكل والجزء بالجزء، ويعد التضام وسيلة من وسائل الربط المعجمي بين أجزاء النص عن طريق الظهور المشترك المتكرر في سياقات متشابهة كما يعمل على استمرارية المعنى، وقد تعددت العلاقات الرابطة بين أزواج الجمل في نصوص مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" مؤدية دورها في تحقيق اتساق النص وترابطه، وقد اقتصر التضام في المسرحية على (التضاد، والترادف)، وسنقوم بتوضيح العلاقة القائمة بينهما في الجدول التوضيحي الآتي:

الجملة التي ورد فيها التضام	ألفاظ التضام	نوع العلاقة	الصفحة
كيف حال المسلمين في المغرب؟ كيف حال المسلمين في المشرق؟	المغرب - المشرق	تضاد	٥
في جهة اليسار من المسرح بطرس ينشغل بالجموع التي تدخل إلى المسرح من الجهة اليمنى	اليسار - اليمنى	تضاد	ص ١٣
أقول للمتهمين بالسراقات وإحراق البيوت عمداً، والسلب والنهب	السلب والنهب	ترادف	ص ١٣
أترضون بالمهانة، أتقبلون بالذل؟؟	ترضون - تقبلون المهانة - الذل	ترادف	ص ١٩

٢١ ص	ترادف	نشيح ونحيب	ينتاب جميع الحضور نشيح ونحيب والستارة الخلفية تسدل
٤٥ ص	ترادف	عفوك - صفحك	أرجو عفوك و صفحك
٥٢ ص	تضاد ترادف	احتلال - تحرير الذل - الهوان	خمسة عشر عاما من الاحتلال والذل والهوان يا قدس.. من لي بتحرير القدس؟
٥٣ ص	تضاد	بكرة - أصيلا	وسبحان الله بكرة وأصيلا

أنواع التضام في مسرحية الواقع صورة طبق الأصل



نلاحظ مما سبق أن أنواع التضام في المسرحية اقتصر على نوعين من علاقات التضام وهي: التضاد والترادف، وقد جاء الترادف والتضاد بنسب متساوية في نصوص المسرحية، فالترادف هو من وسائل تماسك النصوص، فقد جاءت الكلمات في حيز دلالي واحد، فاستعمال الترادف ساهم في ربط سطور نصوص المسرحية، وبطريقة متتابعة نسج المؤلف الكلام بأسلوب يجذب المتلقي مبتعداً به عن الشعور بالسأم والملل.

أما التضاد والذي عرّفه ابن الأنباري بأنه "وهذا الضرب من الألفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب" (الأنباري)، كما أنه في اللغة أصله الضد، ضد يزد ضدًا: فلانا في الخصومة، ثم قس على وزن تفاعل: تضاد يتضاد تضادا: تخالف. (لويس)، وقد ظهر التضاد في علاقات متنوعة عدة في نصوص المسرحية التي استطاع المؤلف توظيف هذه العلاقة لخدمة اتساق النص وانسجامه، ومن الأمثلة عليها "كيف حال المسلمين في المغرب؟ كيف حال المسلمين في المشرق؟ ...". (القاسمي، مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، ٢٠٠٥) فقد وظف التضاد في هذا المقطع من المسرحية للكشف عن الواقع الذي يعيشه العالم الإسلامي بشرقه وغربه والتمزق الذي انتشر بين أبناء الأمة الإسلامية.

كما ظهرت الثنائية الضدية (قبله - بعده) المتعلقة بخلق الله سبحانه وتعالى، والذي يدل على وحدانيته وعدم وجود شيء غيره، وهي دلالة ورمز على التفاؤل والإيمان بالله تعالى

وحده وإن النصر آت لا محالة. أسهم التضام في فصول المسرحية في الربط بينها دلاليًا فقد أضفى مزيداً من التماسك والفهم لمكونات النصوص، وجميع هذه الدلالات جعلت الفكرة أكثر وضوحاً وقرباً من الواقع والحقيقة.

المبحث الثاني: التماسك النصي على المستوى الدلالي في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل".

● آليات الانسجام في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" هي على النحو الآتي:

١- العلاقات الدلالية

في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" ورد عدد من العلاقات الدلالية المتمثلة ب:

- علاقة الإجمال بالتفصيل:

يمثل العنوان إجمالاً للنصوص المسرحية ومضمونها فما يأتي بعد عنوان المسرحية هو تفصيل لها، فالعنوان هو المرکز الدلالي الذي يحتاج من القارئ التنبه إليه؛ ولأنه أعلى سلطة ويتميز بالاختصاص اللغوي، فهو يكتنز علاقات الإحالة القصدية الحرة إلى العالم وإلى النص وإلى المرسل. (قطوس، ٢٠٠١)

فقد كان عنوان الرسالة "الواقع صورة طبق الأصل" مجسداً للنصوص داخل المسرحية التي استطاع بها القاسمي استلهام الماضي وتاريخ الأمة الإسلامية وما تعرضت له من ويلات، فالأمة الإسلامية تعرضت لنكبات وهزائم، فهي بعد كل تعثر تنهض وتعود بقوة. لذلك جاء عنوان المسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" لينبه الكاتب الدكتور القاسمي على ما تتعرض له الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر محاولاً بث الأمل في النفوس، واستعادة أمجاد الأمة عبر نصوص هذه المسرحية. فعنوان المسرحية جاء موضحاً ومفسراً للمسرحية المؤلفة من ثلاثة فصول، فقد ارتبطت هذه النصوص وهذه الفصول بالعنوان بوصفه وسيلة اتساقية، فقد شكل العنوان المحور الاستهلالي الذي تعلق به نصوص المسرحية.

- علاقة السبب بالنتيجة

من الأمثلة على علاقة السبب بالنتيجة في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" ما يأتي: "ابن الخشاب: لقد سجنني رضوان - سلطان حلب-.. لا ذنب لي.. وإنما لأنني أحضرت له النجدة من بغداد... ومن يومها لانعلم ماذا جرى لذلك الجيش الذي كان يقوده الأمير مودود أمير الموصل". (قطوس، ٢٠٠١) ترتبط قضية السبب بقضية النتيجة دلاليًا، فالقضية ناتجة عن السبب، وقد تمثلت قضية السبب وهي إحضار القاضي ابن الخشاب النجدة لإنقاذ حلب، فكانت النتيجة هي سجن ابن الخشاب وأنصاره على يد سلطان حلب.

نلاحظ أن كلا من العلاقات الدلالية وعلاقة السبب بالنتيجة ساهمتا في انسجام النص فقد ظهرت متماسكة من حيث الأفكار والمعاني، فعلاقة السبب بالنتيجة هي وسيلة للترابط فيحتفظ النص باستمراريته؛ لأن الترابط النصي يعد خاصية دلالية للخطاب، وكذلك علاقة الإجمال بالتفصيل فكل جملة مكونة للنص تحكى في إطار علاقتها بما يفهم من الجمل الأخرى وهذا هو الاتساق الذي يتضح في تلك النظرة الكلية إلى النص من دون الفصل بين أجزائه.

٢ - موضوع الخطاب

يعد موضوع الخطاب آلية من آليات الانسجام، فهو يحقق التماسك بين جميع أجزاء النص، وقد ظهر ذلك في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل"، والتي تصف مرحلة من المراحل التي مرت بها الأمة العربية وهي مرحلة الحروب الصليبية التي عانت فيها الأمة الإسلامية من الضعف والانقسام وأطماع الغرب واليهود، وهذه المرحلة التي تذكر الحقائق والوقائع التاريخية هي إسقاط لما تمر به الأمة العربية الإسلامية اليوم، وهذا موضوع النص، إذ جعل الدكتور القاسمي مسرحيته في ثلاثة فصول وقسم كل فصل إلى مشاهد عدة، نتج عن هذا التقريع تسلسل للأحداث التي مرت بها الأمة العربية، والتي تدرجت بتصنيفها على النحو الآتي:

فالفصل الأول عبارة عن مشهدين يمثل الأول المرحلة التاريخية في مدينة القدس (١٠٩٣م) ويشتمل هذا المشهد على ظهور رجلين أحدهما مسيحي والآخر يهودي، ويدور بينهما حوار لمناقشة الظروف التي يمر بها الناس في القدس، والاستغاثة، والاستجداء بالكنيسة في روما وأمراء وملوك الغرب، وتظهر شخصيات عدة لتمثل حالة من الفوضى وتسلط الحكام وجنودهم على سدة الحكم، أما المشهد الثاني فتدور أحداثه في المجمع الكنيسي في كليرمونت من وراء جبال الألب في عام (١٠٩٥م)، إذ يستلم البابا أوربان الرسالة من بطرس وفيها يجتمع البابا أوربان وبطرس والقسيس في باحة الكنيسة ويلقي كلمته ويشجع فيها الناس على التسليح وشد الأحزمة، إذ يقوم بطرس بحشد الجموع للذهاب إلى القدس، فيتم تجهيزهم للذهاب هناك.

أما الفصل الثاني من المسرحية فهو مكون من أربعة مشاهد تدور أحداثها في المدة (١٠٩٩م)، إذ يحتل الفرنج القدس وفيه يعرض أبو سعد الهروي وهو قاضي قضاة دمشق مأساة اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى دمشق، ويطلب منهم سرد وقائع الاحتلال الصليبي للقدس، كما يكشف المشهد عن وحشية الجنود الإفرنج الذين يقتلون كل من يلاقونه من أهل القدس.

أما المشهد الثاني من المسرحية فيقع في ديوان الخليفة الفاطمي في المدة (١١٠١م) وفي هذا المشهد يظهر مدى التمزق الذي يعيشه العالم الإسلامي.

وفي المشهد الثالث من المسرحية يظهر العدوان مستمراً على فلسطين ويتوالى سقوط المدن الإسلامية على يد الإفرنج، وتدور أحداث هذا المشهد في بغداد في المدة (١١١١م)، وفي المشهد الرابع والأخير من الفصل الثاني وتقع أحداثه في مدينة حلب في المدة (١١١٣م)، ويظهر هذا المشهد الانقسام بين العرب، كما يظهر في هذا المشهد مدى التفرق. يحقق ابن الخشاب انتصارات ويوحد حلباً مع الموصل، ويعلن نيته دعوة القادة لتحرير فلسطين، لكنه يتعرض للطعن من شخص مجهول ويقتل في نهاية المشهد.

وفي الفصل الثالث المكون من ثلاثة مشاهد: المشهد الأول وهو في مدينة القدس في المدة (١١٨٧م)، وفي المشهد الثاني من الفصل الثالث والذي تجري أحداثه في مدينة القدس في المدة (١٢٢٩م) وهي تمثل الوضع في القدس بعد مرور ٣٢ سنة على تحريرها على يد صلاح الدين. وفي المشهد الثالث من هذا الفصل والذي تجري أحداثه في مدينة القدس في المدة (١٢٤٤م) يدور في هذا المشهد اللقاء بين الفرنجة والمسلمين ومحاولة كل فريق منهم الانتصار على الآخر وتنتهي بانتصار المسلمين وقتل الفرنجة وسط أصوات التكبيرات والتسبيح لله تعالى. يمكننا تقسيم نصوص المسرحية إلى أفكار عديدة من أهمها:

- العنصرية التي يتسم بها رجال الدين في الغرب، وكراهيتهم الشديدة للمسلمين.
- التفارقة والتمزق أساس الاحتلال والحروب التي تتعرض لها الدول العربية الإسلامية منذ القدم حتى وقتنا الحاضر.
- ترسيخ روابط الأخوة واحترام الديانات السماوية الأخرى، وصيانة حقوق أهل الذمة وهو ما أسس له الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتبعه في ذلك الخلفاء الراشدون.
- الحلّ الوحيد لما يجري في الدول العربية ولاسيما فلسطين لا يكون بالشجب والنحيب ولا يكون أيضاً بتأليف اللجان وتوقيع اتفاقيات السلام، بل بالجهاد والتوحيد تحت راية الإسلام، والتخلص من العدو الجاثم على صدور المسلمين منذ قرون.
- إن أحداث مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" التي قسمت إلى فصول عدة وكل فصل مقسم إلى مشاهد عدة تجسد لوحات تمثيلية، تميزت بالوحدة التي ربطت بين أجزاء مشاهدنا حول موضوع واحد وهو توحيد صفوف الأمة التي من شأنها توحيد كلمتها وانتصارها على أعدائها وتحرر بلاد المسلمين المحتلة والتي في مقدمتها دولة فلسطين.

٣- البنية الكلية

من الأمثلة على قواعد اختيار البنيات الصغرى المكونة للبنية الكلية أو الكبرى ما يأتي:

- الحذف

بطرس: إلى القدس.. الانتقام.. استردوا القبر المقدس" (القاسمي، مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، ٢٠٠٥) فقد حذفت المعلومات غير الضرورية وتم التركيز على الهدف الأساس وهو الخروج بالحشود إلى مدينة القدس لاستردادها. وجاءت قاعدة الاختيار في جملة: "يحكم من خلالي.. أنا سأسير الأمور". (القاسمي، مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، ٢٠٠٥)

إن قضية اختيار الحاكم يترتب عليها أمور عدة وهي انتخاب الشعب، استشارة المقربين من الخليفة، فقد حدد الأفضل بأنه الحاكم الفعلي في حين يكون الطفل هو الحاكم بالاسم فقط.

٤- التغريض

إن المحتوى المضمون في بداية الخطاب ويمكن أن يكون عنوان النص أو الجملة أو الجملة الأولى فيه، وهو يبحث في العلاقة بين ما يدور في الخطاب وأجزائه، وبين عنوانه أو نقطة بدايته". (البطاشي، ٢٠٠٩)، تم توظيف عنوان المسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" في عملية تحليل نصوص المسرحية وتفكيكها، فقد اقترن العنوان بالأحداث التي جرت في نص المسرحية وفي الأحداث التي تجري على أرض الواقع، إذ لامست أحداث المسرحية الواقع العربي الإسلامي بشكل مباشر، فقد كانت بداية المشهد الأول من المسرحية تدلّ على محاولة الناسك بطرس إنقاذ أهالي القدس لكنه يحمل في طياته الحقد والكراهية لسكانها، فهو أراد بذلك هدم سكان المنطقة وتدميرهم بذريعة نجدتهم وَاغاثتهم وهذا يدل على الحقد الدفين على المسلمين. وقد ظهر التغريض في الكثير من المقاطع ومن الأمثلة على ذلك:

ظهور الضمير المتصل وهو (كم)، (واو الجماعة)، (ها) في قول أفضل الجمالي في أكثر من مقطع:

"الأفضل: أيها المواطنين.. أن فلسطين تتاديكم فهبوا للحرب.. هبوا لتخليصها من يد الغاشم المحتل..". (القاسمي، مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، ٢٠٠٥)

وقوله أيضاً: "أيها المواطنين.. إن قضية فلسطين قضيتكم.. فهبوا لتحريرها". (القاسمي، مسرحية الواقع صورة طبق الأصل، ٢٠٠٥)

تم تغريض المتحدث عنه في هذه الأسطر وهو "الأمة الإسلامية"، وذلك بطريقة الإشارة إليها بالضمائر المتصلة والتي تتضح في (تتاديكم، قضيتكم)، (لتخليصها، لتحريرها)، (هبوا).

أسهم التغميض في انسجام نصوص المسرحية بطريقتين وهما: عنوان المسرحية المرتبط بموضوعها، فقد جاء العنوان معبراً لما جاء في نصوص المسرحية، فهو البوابة الأولى التي تواجه المتلقي، فضلاً عن الإشارة إلى قضية النص باستعمال الضمائر المتصلة. إذ يشير مبدأ التغميض إلى آلية الانسجام منذ بداية الخطاب، إذ يستطيع القارئ فهم المقصد الذي يرمي إليه الكاتب من الموضوع.

٥- السياق

من أهم العناصر الكاشفة عن السياق في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" ما يأتي:
- المرسل: هو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وهو حاكم إمارة الشارقة.
- المتلقي: وهم جمهور مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل".

-الموضوع: تدور أحداث المسرحية حول أطماع الغرب بالدول الإسلامية متمثلة في فلسطين ومدى التطابق بين ما جرى في الماضي من أحداث دموية على يد الفرنج بحق الأهالي في فلسطين، وما يجري الآن على يد الصهاينة من جرائم واعتقالات للمواطنين في فلسطين، فالمسرحية هي إسقاط أحداث الماضي على الحاضر، والاستفادة من الوقائع التاريخية والصمود والصبر على ما يجري وعدم البكاء والشجب والاستنكار، بل البدء بالإعداد والتجهيز لتحرير فلسطين.

-الظرف: تجسد المسرحية حقبة الأحداث الصليبية وحملاتهم المتكررة على القدس، إذ استقى الدكتور القاسمي مادته المسرحية من الوقائع والأحداث التاريخية، وشملت المسرحية كل ما جرى في المدة (١٠٩١م) إلى (١٢٤٤م)، وتمت كتابة المسرحية في عام ٢٠٠١م، وهي تتناول الماضي وما جرى من أحداث تاريخية حقيقية، وتسقطها على الواقع الحاضر، وتحفز على الاستعداد لتحرير فلسطين وحمايتها من كل اعتداء في المستقبل.

-القناة: جاءت ألفاظ وعبارات مسرحية الدكتور القاسمي سهلة وواضحة، وهي مقتبسة من الأحداث التاريخية ومنها احتلال الفرنج وصمود القائد صلاح الدين وقتاله للصليبيين واستعادة بيت المقدس.

-شكل الرسالة: هي نوع من أنواع الفن التمثيلي الذي يروي ما تعرضت له فلسطين، ولاسيما مدينة القدس من احتلال واغتصاب من الحكم الصليبي وقتل واعتقال المسلمين، وذلك عبر تمثيل هذه الأحداث من أعداد من الأشخاص، إذ تدور أحداث هذه المسرحية على خشبة المسرح وأمام الجمهور.

-المفتاح: المسرحية عبارة عن سرد للأحداث التاريخية وبيان دور الحكام الذي يقتصر على التنديد وتشكيل لجان فقط والدعوة إلى السلام مع العدو وهو ما يشابه الواقع الحالي في الدول العربية الإسلامية وموقفها من القضية الفلسطينية.

-الغرض: إن المسرحية عبارة عن دعوة إلى الاستفادة من التاريخ، ونبذ اليأس، ووجوب التفاؤل، والعمل من أجل تحقيق الوحدة، والابتعاد عن الأطماع الشخصية، وتوحيد الهدف وهو تحرير فلسطين. تضمنت مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" مجموعة من التعبيرات الإشارية الدالة على الزمان والمكان والتي يمكن تحديدها عبر السياق:

- التعبيرات الإشارية الدالة على الزمان: بعد قليل، أين بطرس الآن؟
- التعبيرات الإشارية الدالة على المكان: فلنجلس هنا، خلف، جهة اليسار، الجهة اليمنى، من الجانب الأيمن، معركتنا مع العدو فوق كل شيء، رأيت النفط على يمين الطريق، مع العدو المحتل جنبا إلى جنب، وصل صلاح الدين إلى أمام الخشبة.

يتمثل البعد الخارجي لنص المسرحية في البيئة المكانية والزمانية، فقد حدد القاسمي في كل مشهد مكان الوقائع والأحداث والمرحلة الزمنية، وهذا أسهم في تنسيق الإطار الكلي للنص وانسجامه. نجد هنا أن السياق فسر النص وتممه وأدى دوراً في إظهاره، فنجد السياق الإدراكي في استعمال اللغة والكلمات والجمل داخل النص أشارت إلى فهم النص وأقامت الروابط داخله، في حين نجد تأثير السياق النفسي الاجتماعي واضحاً في تمتع القارئ بالنص، ومظاهر النص التي تعبر عن القهر المجتمعي الذي ظهر في تلك الحقبة.

الخاتمة والنتائج

مما تقدم في هذه الدراسة اختتمها بالوقوف على أهم النتائج التي توصل إليها البحث وهي:

١. تؤدي وسائل التماسك الإحالية من ضمائر وأسماء إشارية إلى بيان الارتباط الوثيق بين أجزاء النص وعباراته، وهذا يغني عن التكرار مما يسهم في خلق تواصل دلالي في بنية النص العميقة.
٢. عن طريق تحليلنا مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" و تطبيق الإحالة النصية عليها، وجدنا أن القاسمي استعمل الإحالة الضميرية بكثرة، والسبب في ذلك هو أن الإحالة جاءت ملائمة لطبيعة النص الذي يروي أحداثاً تاريخية إسلامية، فضلاً عن أنها تعبر عن الواقع الذي تعيشه الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر.
٣. اقتصرت مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" على نوع واحد من الاستبدال وهو الاستبدال الإسمي.
٤. في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" حاول الدكتور القاسمي الابتعاد قدر الإمكان عن الإطالة، إذ جاء الحذف في عدة جمل في نص المسرحية مما أسهم في تحقيق الانسجام والترابط بين أجزاء النص.

٥. وظف الكاتب الدكتور القاسمي أدوات الوصل بكثرة في أجزاء مسرحية " الواقع صورة طبق الأصل"، وقد احتل حرف الواو المرتبة الأولى، إذ هيمن الوصل الإضافي على نصوص المسرحية.
٦. أسهم الوصل بجميع أنواعه في تماسك النص، فقد أسهم الوصل الزمني في تماسك نصوص المسرحية عن طريق تتابع الجمل وارتباطها زمنياً، كما أسهم الوصل السببي في تعالق الجمل عبر تعلق النتيجة بالسبب، أما الوصل الاستدراكي فربط بين الجمل المتعارضة في نص المسرحية.
٧. جاء التكرار التام في معظم نصوص المسرحية، أما التكرار الجزئي فاقصر على موضعين فقط.
٨. اقتصر التضام في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" على نوعين وهما: التضاد والترادف.
٩. أسهمت العلاقات الدلالية في انسجام نص مسرحية " الواقع صورة طبق الأصل" عن طريق: علاقة الإجمال بالتفصيل، علاقة السبب بالنتيجة، وكل من العلاقتين أسهمت في ترابط النص واتساقه من ناحية الأفكار والمعاني.
١٠. جاء التغريض في مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" في الموضوع نفسه ، فقد لامست أحداث المسرحية الواقع العربي الإسلامي بشكل مباشر.
١١. جاءت مسرحية "الواقع صورة طبق الأصل" منسجمة مع الإطار الكلي للنص عبر تحديد الدكتور القاسمي للبيئة المكانية والزمانية للمسرحية.
١٢. يحتوي موضوع الخطاب على أفكار عدة؛ لذلك قمت بتقسيم كل نص مسرحي إلى أفكار رئيسية، وتم ربطه بالعنوان الرئيس للمسرحية، مما أدى إلى تحقيق الانسجام الدلالي لكل مسرحية.

قائمة المراجع والمصادر

١. الجرات، و موسى. (٢٠١٥). التماسك النصي دراسة نظرية تطبيقية في خطب أبي بكر الصديق رضي الله عنه (رسالة دكتوراه). الأردن: ط١.
٢. بسام قطوس. (٢٠٠١). سيمياء العنوان. الاردن: وزارة الثقافة.
٣. خليل البطاشي. (٢٠٠٩). الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب.
٤. سلطان القاسمي. (٢٠٠٥). مسرحية الواقع صورة طبق الأصل. الشارقة.
٥. صبحي الفقي. (٢٠٠٠). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية. القاهرة: دار قباء.
٦. عدنان قاسم. (٢٠٠١). الاتجاه البنيوي الأسلوبي في نقد الشعر العربي. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
٧. محمد خطابي. (١٩٩١). لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. الدار البيضاء: المركز العربي الثقافي.